العدد 2408 - السنة الثامنة
الإثنين 28 جمادى الأولى 1437 - الموافق 7 مارس 2016
Monday 7 March 2016 - No.2408 - 8th Year

اليمن: ولد الشيخ يأمل باستئناف المحادثات قريباً

بحاح: الهجوم على دار المسنين لن تثنينا عن ملاحقة الإرهاب

الرياض – عدن – «وكالات»: في إطار التحرك والاستعدادات المكثفة لاستعادة سيطرة الشرعية على العاصمة صنعاء والمناطق المحيطة بها، بدا الفريق علي محسن الأحمر نائب القائد الأعلى للجيش اليمني اتصالات ولقاءات مع قيادات المقاومة وشيوخ القبائل في صنعاء.

والتقى الأحمر رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية الشيخ منصور الحنق، واستعرض التطورات الميدانية وسير المعارك في جبهة نهم.

إلى ذلك أفادت مصادر محلية، شرق العاصمة صنعاء، أن طيران التحالف العربي شن سلسلة غارات على مواقع وأهداف لمليشيات الحوثي وقوات صالح، بمديرية نهم حيث تدور معارك متقطعة بين الجيش الوطني والمقاومة من جهة ومليشيا الحوثي وقوات صالح من جهة أخرى.

وفي جانب آخر بحث المبعوث الأممي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد مع الفريق الركن علي محسن الأحمر التطورات على الصعيدين السياسي والميداني والانتهاكات التي تقوم بها مليشيات الحوثي و المخلوع صالح، كما ناقش الفريق الأحمر الحصار المفروض على عدد من المحافظات اليمنية مذكرا المبعوث الأممي بأهمية قيام الأمم المتحدة بدورها و الضغط على المليشيات لفك الحصار وإيجاد ممرات آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية وتطبيق القرارات الأممية.

■ مشاورات بين علي محسن الأحمر وشيوخ القبائل للسيطرة على صنعاء

من جهته أثنى المبعوث الأممي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد على مستوى تعاون الحكومة اليمنية وما تبديه من استعداد لاستئناف المشاورات السياسية، خلال بحثه مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي التطورات السياسية وإمكانية استئناف المشاورات السياسية الهادفة لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216.

من جانبه، أكد المخلافي أن القيادة السياسية تسعى دوما للسلام، ولا زالت تدعم المشاورات السياسية الرامية إلى إحلال السلام في كافة ربوع اليمن واستعادة مؤسسات الدولة. من جهته أوضح المبعوث الأممي أن الموقف الدولي موحد تجاه اليمن وتجاه تنفيذ قرارات مجلس الأمن 2216 وتحديدا القرار معربا عن أمله في أن يتم تحديد موعد للمشاورات في أقرب وقت.

اسماعيل ولد الشيخ

على صعيد آخر بحث المبعوث الأممي مع القائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية الفريق الركن علي محسن الأحمر التطورات على الصعيدين السياسي والميداني والانتهاكات التي تقوم بها مليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

على صعيد أكد نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح، أن العملية الإرهابية التي جرت في عدن لن تثني الحكومة عن ملاحقة الإرهاب والقضاء على كل من يعملون على زعزعة أمن واستقرار المواطنين.

وكان مسلحون مجهولون اغتالوا مدير قسم شرطة التواهي، العميد سالم ملقاط وأحد مرافقيه، بعدما اعترضوا سيارته في تقاطع كالتكس في حي المنصورة وأطلقوا عليه الرصاص مما أدى إلى مقتله على الفور.

هذه العملية تأتي غداة مهاجمة دار المسنين في حي الشهيد عبدالقوي بالشيخ عثمان من قبل مسلحين مجهولين أسفرت عن مقتل نحو 16 شخصا من العاملين في الدار بين قيهم من أطباء وممرضات وطباخين وعاملين وحراس، في عملية إرهابية نفى تنظيم القاعدة فرع اليمن صلته بها.

وسبق هذه العمليات اغتيال محافظ عدن السابق في سيارة مفخخة، ومحاولات أخرى لاغتيال المحافظ الحالي ومدير الأمن.

على صعيد متصل غادر الرئيس عبدربه منصور هادي، أمس الأحد، المملكة العربية السعودية متجها إلى العاصمة الأندونيسية جاكرتا في زيارة رسمية هي الأولى منذ توليه الحكم.

وقالت مصادر مطلعة، وفقاً لموقع «يمن برس»، إن زيارة رسمية للرئيس هادي لأندونيسيا للمشاركة في قمة منظمة التعاون الإسلامي.

وتستضيف العاصمة الإندونيسية جاكرتا يومي السادس والسابع من مارس (آذار) الجاري القمة الاستثنائية الخامسة لمنظمة التعاون الإسلامي تحت شعار «الاتحاد من أجل الحل العادل» بمشاركة 44 دولة إسلامية.

■ هادي يغادر الرياض متجهاً إلى أندونيسيا للمشاركة بقمة التعاون الإسلامي

من جهة أخرى ذكرت تقارير حقوقية يمنية أن مليشيات الحوثي والمخلوع صالح زرعت آلاف الألغام في المدن والطرق والأرياف في المحافظات، وهو ما وصفته المنظمات الحقوقية بجريمة حرب أخرى تضاف إلى سجل المتمردين.

وأفادت التقارير بأن هناك مخزونا هائلا من الألغام والعبوات الناسفة التي تركتها المليشيات في المناطق المحررة.

من جهته، تحدث التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان عن سقوط مئات الضحايا من المدنيين والعسكريين جراء الألغام التي زرعتها تلك المليشيات.

وفي محافظات عدن وأبين ولحج والضالع ومارب زرعت المليشيات آلاف الألغام المضادة للأفراد أو المخصصة للآليات، ولم تسلم المدن والمناطق الآهلة بالسكان وأحيانا المنازل من تلك المأساة، حتى المناطق الريفية لم تسلم من زرع الألغام، حيث تقوم المليشيات بتحويل الغام المركبات إلى مضادة للأفراد لإيقاع أكبر عدد من الضحايا.

وقد قام الجيش الوطني بالتعاون مع التحالف بنزع نحو 5 آلاف لغم من خمسة محافظات. كما ظهرت حوادث الألغام الأرضية أيضا في تعز والبيضاء ومارب وشبوة. وتركت المليشيات في المناطق التي انسحبت منها مخزونا هائلا من الألغام والعبوات الناسفة.

خطورة الأمر تكمن في عدم وجود خرائط لتلك الحقول من الألغام، ما أوقع ضحايا في صفوف العاملين في نزع الألغام أيضا.

لذا تطالب منظمات إقليمية ودولية بالضغط على المليشيات لتسليم خرائط توضيحية لحقول الألغام لكي يتسنى نزعها.

وتقول منظمة هيومن رايتس ووتش إن الحوثيين يقتلون المدنيين ويتسببون في تشويههم بالألغام الأرضية، وتطالب بعدم استخدامها تحت أي ظرف كان.

السودان شيعت الترابى إلى مثواه الأخير

الخرطوم – «وكالات»: شيع آلاف السودانيين، صباح أمس الأحد، جثمان المفكر الإسلامي ورئيس حزب المؤتمر الشعبي المعارض حسن الترابي، والذي وافته المنية مساء أمس، عن عمر ناهز 83 عاما، وحضر مراسيم التشييع عدد من كبار سياسي السودان ومفكريه، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وكان الترابي –رئيس حزب المؤتمر الشعبي السوداني المعارض– توفي مساء السبت، بعد أن تعرض صباحا لغيبوبة نقل إثرها إلى أحد مستشفيات الخرطوم وهو في حالة حرجة.

ووصل جثمان الترابي على عربة مكشوفة وسط هتاف مناصريه «الله اكبر ولا اله الا الله».

ووضع الجثمان في أرض خارج مقبرة بحري الواقعة في شرق الخرطوم حيث صلي عليه حوالي ثلاثة الف شخص صلاة الجنازة، قبل أن يوارى في الثرى.

وطوقت سيارات الشرطة المقبرة حيث انتشر افراد من قوات الامن باللباس المدني، وخصصت الإذاعة والتلفزيون الرسمي في الفترة الصباحية كل برامجها للحديث عن الترابي وسيرته الذاتية واستعراض لمؤلفاته.

وشارك في التشييع النائب الأول للرئيس السوداني بكري حسن صالح وعدد من الوزراء والمسؤولين الحكومين وسياسيين من مختلف الأحزاب السودانية. كما حضرت مراسم الدفن من على سور المقبرة نساء أعضاء في حزبه في مشهد نادر في السودان.

وأدى المشيعون صلاة الجنازة على جثمان الترابي في ساحة عامة، قرب منزله في حي «المنشية» بالخرطوم، قبل دفنه في مقابر «بري» العامة بالعاصمة.

واضطرت شرطة المرور إلى إغلاق وتغيير اتجاهات عدد من الشوارع الرئيسية في المنطقة بسبب توافد الآلاف من المشيعين، الذين عادوا مجددًا إلى منزل الراحل بعد مواراته الثرى.

وكان الرئيس عمر البشير، قد قدم العزاء لأسرة الراحل، وقادة حزب المؤتمر الشعبي، الذي كان يتزعمه الترابي، قبل مغادرته إلى جاكرتا، للمشاركة في القمة الإسلامية الاستثنائية المخصصة للقضية الفلسطينية.

ويعتبر الترابي، المؤسس الفعلي للحركة الإسلامية بالسودان، ومهندس الانقلاب العسكري الذي أوصل الرئيس عمر البشير إلى السلطة عام 1989، قبل أن يختلفان عام 1999، ويؤسس الترابي حزب المؤتمر الشعبي المعارض.

وبعد معارضة شرسة اعتقل على إثرها الترابي أكثر من مرة على مدار 15 عامًا، تحسنت في الأشهر الأخيرة علاقته بالحكومة، عندما قبل دعوة للحوار الوطني طرحها الرئيس البشير وقاطعتها غالبية فصائل المعارضة الرئيسية.

ويعد الدكتور حسن الترابي من أبرز وجوه السياسة والفكر في

جموع السودانيين حرصوا على تشييع حسن الترابي

الصلاة على فقيد السودان

الحزن خيم على السودانيين

غارق في تشييع الترابي نائب الرئيس السوداني وعدد من المسؤولين

النساء حضرن إلى المقبرة في مشهد نادر تكراره بالسودان

«الإخوان المسلمين»: صاحب مسيرة حافلة بالاجتهادات السياسية والفقهية

نعت جماعة الإخوان المسلمين، في مصر، المفكر الإسلامي ورئيس حزب «المؤتمر الشعبي» في السودان، حسن الترابي، الذي توفي، مساء اليوم السبت، بعد وعكة صحية مفاجئة.

وقالت جماعة الإخوان المسلمين، في بيان اطلعت عليه «الأناضول»، إنها «تنعى المفكر الإسلامي، حسن الترابي، أحد أعلام الحركة الإسلامية، الذي وافته المنية، مساء اليوم».

وأضافت الجماعة، التي كان «الترابي» مسؤولا سابقا لها، في السودان، «لقد لقي ربه بعد مسيرة حافلة بالاجتهادات السياسية والفقهية والدعوية».

وقدمت العزاء لدولة السودان، ولأسرة وتلاميذ ومحبي، المفكر الإسلامي والسياسي البارز.

«حماس»: قضى عمره في خدمة وطنه وأمته ومع القضية الفلسطينية

نعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، المفكر الإسلامي، رئيس حزب «المؤتمر الشعبي»، حسن الترابي، الذي توفي، مساء اليوم السبت، بعد وعكة صحية مفاجئة.

وقالت «حماس»، في بيان لها تلقت «الأناضول»، نسخة منه مساء اليوم، إن «الشيخ الترابي، قضى عمره في خدمة وطنه وأمته، لا سيما وفوقه مع فلسطين وشعبها».

واعتبرت الحركة، الترابي «أحد أعمدة الحركة الإسلامية العالمية».

وتوفي رئيس حزب «المؤتمر الشعبي» السوداني المعارض، حسن الترابي، مساء السبت، عن عمر ناهز الـ (84 عاما)، بعد ساعات من إصابته بوعكة صحية مفاجئة.

الغنوشي: ترك تراثاً مليئاً بالأفكار لتستفيد منه الأمة وتأخذ العبر

قال رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي إن المفكر السوداني الراحل حسن الترابي شخصية ذات أبعاد كثيرة تستحق الدراسة، باعتباره قائدا سياسيا من جهة، ومجددا في أصول الفقه والفكر السياسي من جهة أخرى.

وأضاف الغنوشي أن الترابي ترك تراثا مليئا بالأفكار لتستفيد منه الأمة وتأخذ العبر، لكن من تراثه الفكري ما هو مرتبط بظروف خاصة في بلده السودان.